

البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة

١٠٨- يواصل مشروع المناطق الساحلية والجزر الصغيرة تنفيذ أنشطة متكاملة مشتركة بين القطاعات. فقد شارك خمسة عشر طالبا من السنغال وموريتانيا وفرنسا في دورات على مستوى الدراسات العليا مدتها سنة في مجال التنمية المستدامة للسواحل وذلك في إطار أنشطة الكرسي الجامعي لليونسكو بجامعة داكار (السنغال). كما استحدثت دورة جديدة في المعلوماتية، واستكملت الدورات النظرية برحلات ميدانية إلى الساحل السنغالي، وأنشئ موقع للكرسي الجامعي على شبكة ويب استضافته جامعة داكار.

١٠٩- وفي إطار مشروع مراقبة الفيضانات الحضرية (لاغوس، نيجيريا)، انتهى تنفيذ الأنشطة الميدانية بشأن قنوات تصريف المياه في جزيرتي ايكوي وفيكتوريا، وصدر التقرير الخاص بها. وجرى تقييم المشروع في يونيو/حزيران ٢٠٠٠، ونظمت حلقة عمل لمثلي وسائل الإعلام الوطنية بغية استرعاء انتباه الأطراف المعنية إلى التدابير التي يلزم اتخاذها للتقليل من تأثير الفيضانات على السكان.

١١٠- وفي منطقة الكاريبي، أعدت أدلة خاصة بالمنطقة بشأن مراقبة الشواطئ قدمت للوكالات الوطنية المعنية، وجهزت المعدات الحاسوبية ببرنامج إلكتروني جديد لمراقبة الشواطئ، وتم تدريب موظفين وطنيين على استخدام وإدارة قواعد البيانات الخاصة بالتحويلات الطارئة على الشواطئ. وصدر التقرير المرحلي عن المشروع (المرحلة الأولى) واستهلكت المرحلة الثانية منه. وشارك مركز تنسيق المشروع الخاص بالنظم الساحلية في أمريكا اللاتينية (COSALC) في جامعة بورتو ريكو، في شهر مايو/أيار، في تنظيم المؤتمر

الوطني بشأن إدارة الشواطئ في بورتو ريكو: الاستثمار من أجل مستقبلنا". وفي إطار المشروع الرائد الخاص بصيد الأسماك لتأمين سبل العيش المستديم في المناطق المحيطة بخليج غوناف (هايبيتي)، استكملت أيضا الدراسات الإثنية الإيكولوجية وصدر التقرير الخاص بذلك.

١١١- وفي إطار المشروع الرائد المعنون: التنمية السليمة في قرى موتو - كويتابو الحضرية (ميناء موريسيبي، بابوا غينيا الجديدة)، جرى تنفيذ برنامج في مجال التوعية وأعدت قائمة بأسماء المسؤولين المحليين وعقد اجتماع قدمت فيه مجموعة من الوثائق التوجيهية. وفي إطار المشروع الرائد المعنون: الاستخدام الرشيد لموارد المستنقعات وأحواض الأنهار في منطقة موريسيبي الثقافية (مقاطعة الخليج، بابوا غينيا الجديدة)، أنهى طلبة جامعة بابوا غينيا الجديدة التحليل الأولي لنتائج البحوث الميدانية. وفي إطار المشروع الرائد الحديث العهد والمعنون "تحو تأمين سبل العيش المستديم في جزيرة توبرايند" (بابوا غينيا الجديدة)، جرى تقييم المرحلة الأولى من الأنشطة الرامية إلى إعادة اتباع الأساليب التقليدية في الحراثة الزراعية في خمس قرى، بما في ذلك إعادة زرع أنواع أشجار البندق والفواكه الأساسية، التي دمرت موجات الجفاف الأخيرة القسم الأعظم منها.

١١٢- وفي إطار المشروع الرائد المعنون "التعليم من أجل تأمين سبل العيش المستديم في القرى"، سآنابو - سائاوا (جزيرة أوبولو، ساموا)، أجريت مقابلات ميدانية عن أساليب الإدارة التقليدية وتم إعداد كتاب مرجعي عن المنغروف خاص بالظروف المحلية ومزود بصور فوتوغرافية. وعقدت حلقة عمل مع وسائل الإعلام في سيشل، في شهر مايو/أيار استغرقت يوماً واحداً، وأتاحت تبادل الآراء بين الصحفيين وأخصائيي البيئة فيما يخص شؤون السواحل. كما أجريت مشاورات بشأن تعلم العمل من أجل البيئة ومفهوم المدارس الإيكولوجية في ظل أوضاع الجزر الصغيرة.

١١٣- وبغية مساندة أنشطة التعليم والتدريب المشتركة بين المشروع المتعلق بالمناطق الساحلية والجزر الصغيرة وأمانة إدارة المناطق الساحلية في بلدان شرق افريقيا (CSI-SEACAM)، ترجم دليل إعداد وإدارة المشروعات المحلية إلى الفرنسية واستخدم في الدورة التدريبية المشتركة بين اليونسكو و SEACAM وكوي (لجنة المحيط الهندي)، التي عقدت لصالح المنظمات غير الحكومية في منطقة المحيط الهادي (مدغشقر، يونيو/حزيران). وقام ما يزيد على ٢٠ مشتركا من جزر القمر ولاريونيون (فرنسا) ومدغشقر بدراسة موضوع تحضير المشروعات.

١١٤- ونظمت دورة تدريبية في مايو/أيار بشأن الأنشطة البديلة المدرة للدخل الموجهة لنساء القرى الواقعة على طول ساحل خليج جاكارتا (اندونيسيا). وتم بالتعاون مع وكالة الأنباء الاندونيسية (أنترا)، إعداد ثلاثة أعداد من نشرة "OUR SEA" (بحرنا) ووزعت على مستوى المدارس والمجتمعات المحلية. كما جرى في مايو/أيار افتتاح قرية تراعي سلامة البيئة وذلك لتشجيع المبادرات بشأن إدارة النفايات وتنظيم المجتمع المحلي، والأنشطة البديلة المدرة للدخل، والتربية البيئية، بغية التوصل إجمالاً إلى نموذج يمكن تكراره في أماكن أخرى من منطقة مدينة جاكارتا.

١١٥- وعقد في فبراير/شباط اجتماع ثلاثي لاستعراض مشروع أموال الودائع المشترك بين اليونسكو وبامت والمعني بإدارة الموارد الساحلية والسياحة المستديمة في خليج أولوغان (جزيرة بالاوان، الفلبين). وانتهى إعداد الدراسة المتعلقة بالخصائص الإيكولوجية والتنوع البيولوجي وجرى تحليل البيانات من أجل توفير

المعلومات اللازمة لصياغة السياسة العامة. واستكملت قاعدة البيانات عن مصائد الأسماك ونظمت دورة تدريبية للمؤسسات المحلية والإقليمية في يونيو/حزيران ٢٠٠٠. ونظمت بالتعاون مع برنامج الماب، حلقة العمل التاسعة الجامعة للتخصصات في إطار شبكة مناطق التداخل البيئي (معزل بويرتو غاليرا للمحيط الحيوي، ميندورو الشرقية، الفلبين، مايو/أيار ٢٠٠٠)، عن "الممارسات السليمة لتنمية السياحة على السواحل في المناطق المحمية"، وعالجت الحلقة الشواغل الرئيسية المتعلقة بمعزل المحيط الحيوي هذا فيما يخص السياحة الإيكولوجية. واعتمد إعلان بويرتو غاليرا ٢٠٠٥ بعنوان "ميثاق للسياحة الإيكولوجية في معازل المحيط الحيوي - وهي وثيقة أساسية وضعت من أجل الاسترشاد بها في أي مبادرة إنمائية يجري اتخاذها في مثل هذه المناطق المحمية.

١١٦- وفي إطار المشروع الرائد المعنون "مطامح الشعب في العيش في المناطق المحمية - شعب الموكن وسلطات المرتع في المنطقة الممتدة على طول شاطئ بحر آندامان" (جزر سورين، تايلاند)، أجريت دراسات جامعة للتخصصات لتقييم الموارد، بما في ذلك تقييمات أولية للمعارف الإيكولوجية المحلية. وقد عرضت النتائج والتوصيات التي انتهت إليها هذه الدراسات على سلطات المرتع أثناء حلقة تدارس نظمت في مايو/أيار.

١١٧- وتمّ الشروع في أنشطة مشتركة بين القطاعات لزيادة وعي الجمهور بأهمية التنمية المستدامة للسواحل، بالتعاون مع قطاع الثقافة وشبكة المدارس المنتسبة، وذلك في المتحف العالمي للمحيطات (كالينينغراد) ومتحف مدينة بولارني (منطقة مورمانسك) في الاتحاد الروسي. كما قدمت المساعدة إلى الاتحاد الروسي وإسبانيا والبرتغال من أجل البدء في مشروع ممول من المجلس الأوروبي وهيئة الاتحاد الأوروبي للمساعدة التقنية لكونولث الدول المستقلة، بعنوان "التعليم والتدريب في مجال الإدارة المتكاملة للسواحل"، وتم بمقتضاه تدريب ١٠ طلبة من الاتحاد الروسي في إسبانيا في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران.